

اللباب في علل البناء والإعراب

وبقولهم أكني إليها وهو أفلني وأصله أكني إلا أنهم ألحقوا حركة الهمزة على اللام وحذفوها ويدلُّ عليه قولهم في الجمع ملائك وملائكة على وزن مفاعلة ولو كانت غير زائدة لكانت فاعيلة الواحد فاعيلة وليس كذلك .
ومنهم من قال هو من الألوكه وهي الرسالة ووزنُها فعولة وأصل مَلَك على هذا مَأَلَك ثم حُذفت الهمزة .

وقيل أصله من لأك يلوك إذا ردَّ الشيء في فيه والرسالة كذلك إلا أن عين الكلمة حُذفت تخفيفاً .

وقال قوم الميم أصل مأخوذ من المملكة وهي القوَّة وهذا بعيد لأن الجمع يُبطلُ أصله إذ لو كان جمع فعل لا يكون مفاعلة فإن قيل فقد جاء فيه أملاك قيل هو شاذ على أنسه يحتمل أن يكون جُمع على اللفظ لا على الأصل